قالا له انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلب منه طعامًا فجا سلمان رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله طعامًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق الى اسامة بن زيد وقل له ان كان عندك فضل من طعام وادام فليعطك وكان اسامة
رضي الله عنه خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رحله فاتاه فقال ما عندي شي
فرجع سلمان رضي الله عنه اليهما واخبرهما فقالا كان عند اسامة رضي الله عنه ولكن
بخل فبعثا سلمان الى طايفة من الصحابة فلم يجد عندهم شيًا فلما رجع قالوا لو بعثناه الى
بير سميحة لغار ماؤها ثم انطلقا يتجسسان هل عند اسامة ما امر لهما به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ما لي ارى خضرة
اللحم في افواهكما قالا والله يا رسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحمًا قال بلى ظللتما تاكلان
لحم سلمان واسامة رضي الله عنهما فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرًا
من الظن واراد بظن باهل الخير شرًا ان بعض الظن اثم قال سفين الثوري
الظن ظنان احدهما اثم وهو ان يظن ويتكلم به والاخر ليس باثم وهو ان يظن ولا
يتكلم به ولا تجسسوا والتجسس هو البحث عن عيوب الناس والبحث على ما ستره
الله تعالى منها اخبرنا ابو الحسن السرخسي انا زاهر بن احمد انا ابو القاسم
ابن عبد الصمد الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا اخبرنا ابو بكر بن محمد بن ابرهيم الاسفرايني انا ابو بكر
بن احمد بن ابرهيم الاسمعيلي انا عبد الله بن ناجية نا يحيى ابن اكثم نا الفضل بن موسى
الشيباني عن الحسين بن واقد عن اوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن بلسانه ولم يفض الايمان الى
قلبه لا تعيروا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورات المسلمين
تتبع الله عورته ومن تتبع الله تعالى عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال
ونظر ابن عمر رضي الله عنهما يومًا الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمومن
اعظم حرمة عند الله عز وجل منك وقال زيد بن وهب قيل لابن مسعود رضي الله عنه

هل لك

هل لك في الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرًا فقال انا قد نهينا عن التجسس فان يظهر لنا
شيا ناخذ به ولا يغتب بعضكم بعضًا يقول لا يتناول بعضكم بعضًا بظهر
الغيب بما يسوؤه مما هو فيه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي انا ابو الحسن
الطيسفوني انا عبد الله بن عمر الجوهري نا احمد بن علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر
عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما يقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اخبرنا ابو بكر بن الحارث
عبد الله بن ابي توبة انا ابو طاهر الحارثي انا محمد بن يعقوب الكسائي نا عبد الله
بن محمود نا ابرهيم بن عبد ويه الخلال انا عبد الله بن المبارك عن المثنى ابن الصباح
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انهم ذكروا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلًا فقالوا لا ياكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغتبتموه فقالوا انما حدثنا بما فيه قال حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه
قوله عز وجل ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتًا قال مجاهد لما قيل لهم ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتًا قالوا لا قيل فكرهتموه اي فكما كرهتم هذا فاجتنبوا
ذكره بالسوء غايبًا قال الزجاج تاويله ان ذكرك من لم يحضرك بسوء بمنزلة اكل
لحم اخيك وهو ميت لا يحس بذلك اخبرنا احمد بن ابرهيم الشريحي انا ابو اسحاق
الثعلبي اخبرني ابن فنجويه نا ابن ابي شيبة القرشي نا محمد المصفى نا ابو المغيرة
ابن عبد القدوس حدثني صفوان بن عمرو نا راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرج بي الى السما
مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم ولحومهم فقلت من هولاء يا جبريل
قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم قال ميمون بن سياه بينا انا
نايم اذا انا بجيفة زنجي وقايل يقول كل قلت يا عبد الله ولم اكل قال بما اغتبت عبد
فلان قلت والله ما ذكرت فيه خيرًا ولا شرًا قال لكن استمعت ورضيت فكان
ميمون لا يغتاب احدًا ولا يدع احدًا يغتاب عنده واتقوا الله ان الله تواب رحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)